

بعض المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بممارسة المرأة للأنشطة الرياضية في المجتمع الليبي
(دراسة ميدانية على عينة من المتدربات في الأندية الرياضية الخاصة بمدينة اجدابيا)

الباحثة: أ . وردة أحمد محمد الساحلي*

محاضر - قسم علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة اجدابيا

Warda.ahmed@Uoa.edu.ly

تاريخ القبول: 2024/07/01

تاريخ الارسال: 2024/05/29

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة لتسليط الضوء على بعض المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بممارسة المرأة للأنشطة الرياضية في المجتمع الليبي، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والمسح الاجتماعي لعينة من المتدربات، وتوصلت للنتائج: أن غالبية المبحوثات عازبات متوسطات السن (26-36) سنة ذوات مستوى تعليمي جامعي ودخل أسري مرتفع، ويفضلن ممارسة مختلف الأنشطة كتمارين الأيروبيك والسويدي والكارديو، وبرز دوافعهن لممارسة الرياضة الحصول على الرشاقة واللياقة البدنية، وتعرضهن للتنمر بسبب السمعة، وبرز أفراد الأسرة الداعمين لممارستهن للرياضة (الأب والأبناء)، يليهم أصدقاء الطفولة والجيران، وكانت نظرة المجتمع لممارستهن للرياضة نظرة سلبية رافضة، ومن الصعوبات التي واجهتهن ارتفاع أسعار الحصص التدريبية في الأندية الرياضية الخاصة، وعدم تخصيص أوقات للرياضة النسائية في الأندية الحكومية.
الكلمات المفتاحية: المتغيرات الاجتماعية - الأنشطة الرياضية - المرأة الليبية - الرياضة النسائية.

* المؤلف المرسل: وردة أحمد محمد الساحلي، الايميل: Warda.ahmed@Uoa.edu.ly

المقدمة:

تعتبر ممارسة الرياضة من النشاطات الجسمية ذات البعد الصحي فسيولوجياً ونفسياً وفكرياً، والإقبال على ممارستها غالباً ما ينتج عن مستوى الوعي والثقافة المستمدة من المحيط الاجتماعي، لذلك فإن ممارسة المرأة للنشاط الرياضي ضرورة لاعتبارات عديدة منها الصحية والثقافية، وتعبير عن الوعي الذي تتمتع به المرأة، والتحاقها بقاعات الرياضة يعكس مستوى وعيها بأهمية الرياضة لصحة البنية الفسيولوجية والنفسية والعقلية، لذلك سلطت هذه الدراسة الضوء على: **بعض المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بممارسة المرأة للأنشطة الرياضية في المجتمع الليبي** (دراسة ميدانية على عينة من المتدربات في الأندية الرياضية الخاصة بمدينة اجدابيا)، وتمثلت في مباحث رئيسية الأول منها: إشكالية الدراسة، والثاني: عرضنا فيه مراجعة التراث الفكري النظري لموضوع الدراسة، والثالث شمل الإجراءات المنهجية، والرابع عرض أهم نتائج والصعوبات والتوصيات التي اوصت بها الدراسة، ويمكن عرضها كالتالي:

المبحث الأول: إشكالية الدراسة:

1- مشكلة الدراسة: يعتبر النشاط البدني الرياضي جزء من حياة الفرد والأسرة عبر عصور وحضارات وأزمنة مختلفة، له أثره في إضفاء الأمن والأمان النفسي والاجتماعي للأفراد والمجتمعات، علاوة على أن ممارسة الرياضة تعكس مظهر الحياة الصحية كنتيجة لممارسة النشاط البدني، فالرياضة أصبحت لغة عالمية بين شباب العالم تهذب الأخلاق وتؤلف بين الشعوب فهي لا تتأثر بالمنازعات السياسية أو العنصرية أو الدينية والجميع يتسابق على الفوز في النشاط الرياضي دون تعصب أو تمييز، وتعد ممارستها ضرورة لا غنى عنها لما لها من فوائد جسمية ونفسية وترويجية يلجأ إليها الفرد للتخلص من مختلف الضغوطات، ورغم أهمية الرياضة وممارستها إلا أن المرأة وخاصة في المجتمع الليبي مازالت تعيش حالة من الصراع بين رغبتها في ممارسة الرياضة وبين ما هو موجود فعلياً على أرض الواقع نظراً لعدة اعتبارات تتعلق بالرؤية النمطية للمرأة وبرؤيتها لنفسها، وبناءً على ذلك جاء موضوع الدراسة لمحاولة تسليط الضوء على **بعض المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بممارسة المرأة للأنشطة الرياضية في المجتمع الليبي**، وذلك للحصول على الإجابة عن التساؤلات الآتية:

أ- ما الخصائص الديموغرافية للمتدربات بالمراكز الرياضية الخاصة بمدينة اجدابيا؟

ب- ما طبيعة الأنشطة الرياضية المتاحة للمرأة في المراكز الرياضية الخاصة؟ وما نوع الأنشطة الرياضية

التي تمارسها المرأة في مجتمع الدراسة؟

- ج- ما دوافع ممارسة المرأة للأنشطة الرياضية المختلفة؟
- د- ما دور المتغيرات الاجتماعية (الأسرة- الأصدقاء- وسائل التواصل الاجتماعي- الوعي الثقافي للمرأة- نظرة المجتمع) في ممارسة المرأة للرياضة؟
- ه- ما الصعوبات التي تواجه المرأة في ممارستها للأنشطة الرياضية في المجتمع الليبي؟
- 2- أهمية الدراسة:** تتمثل أهمية هذه الدراسة في مجموعة النقاط الآتية:
- أ- تهتم بفتة النساء في مختلف المراحل العمرية، وتقدم صورة عن دور بعض المتغيرات الاجتماعية في تنمية وتعزيز القدرات الرياضية لدى النساء المتدربات بالمراكز الرياضية ومدى تأثيرها على سلوكهن وأسلوب حياتهن، حيث أصبحت الرياضة عاملاً مهماً يقاس به مدى وعي المجتمع، فثقافة المرأة الرياضية يمكن أن تنعكس في تربية الأبناء لأنها المسؤولة عن تكوين جيل يتمتع بالسلامة الجسدية والنفسية والاجتماعية.
- ب- قد تفيد نتائج هذه الدراسة المسؤولين بالدولة والمهتمين بقطاع الرياضة بوجه الخصوص في إيجاد طرق واساليب علمية وعملية من شأنها تعزيز وتنمية الممارسات الرياضية للمرأة مستقبلاً، لأن الرياضة النسائية بحاجة إلى رعاية واهتمام ودعم من المؤسسات والاتحادات الرياضية الرسمية في الدولة.
- ج- قد توفر هذه الدراسة أساساً علمياً ورؤية واضحة عن الرياضة النسوية في المجتمع الليبي لارتباطها ببعض القضايا المتعلقة ببعض العوامل الاجتماعية كسلطة الأبوية، والقيود الأسرية، والنظرة والثقافة المجتمعية، التي قد تشكل عائقاً أمام ممارسة المرأة للرياضة.
- د- قد تساعد هذه الدراسة على تحفيز الأبحاث والدراسات المستقبلية في مجال الرياضة النسوية، وتعتبر إضافة جديدة للمكتبة العلمية في مجال علم الاجتماع الرياضي، وعلم اجتماع المرأة.
- 3- أهداف الدراسة:** يتمثل الهدف العام لهذه الدراسة في محاولة تسليط الضوء على بعض المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بممارسة المرأة للأنشطة الرياضية في المجتمع الليبي، وينبثق عنه مجموعة الأهداف الفرعية الآتية:
- أ- التعرف على الخصائص الديموغرافية للمتدربات (العمر- الحالة الاجتماعية- المستوى التعليمي- الدخل- مدة الاشتراك في النادي) بالمراكز الرياضية الخاصة بمدينة اجدايبا.

- ب- التعرف على طبيعة الأنشطة الرياضية المتاحة للمرأة في المراكز الرياضية الخاصة، ونوع الأنشطة الرياضية التي تفضل المرأة في مجتمع الدراسة ممارستها.
- ج- التعرف على دوافع ممارسة المرأة للأنشطة الرياضية المختلفة.
- د- التعرف على دور المتغيرات الاجتماعية (الأسرة- الأصدقاء- وسائل التواصل الاجتماعي- الوعي الثقافي للمرأة- نظرة المجتمع) في ممارسة المرأة للرياضة.
- هـ- التعرف على الصعوبات التي تواجه المرأة في ممارستها للأنشطة الرياضية في المجتمع الليبي.
- 4- مفاهيم الدراسة:** وسنعرض أبرز المفاهيم المتعلقة بالدراسة فيما يلي:
- أ- مفهوم الممارسة: في اللغة: الممارسة مشتقة من فعل مارس، أي عالج الموضوع وزاوله وشرع فيه، وكذلك هي أداء أو فعل أشياء معينة كممارسة الرياضة بمعنى القيام بها. (الجر، 1987)
- الممارسة في الاصطلاح: هي عبارة عن أوجه لأنشطة بدنية مختارة تؤدي بغرض الفوائد التي تعود على الفرد نتيجة ممارسته لها.
- ب- مفهوم الرياضة: هي نشاط بدني خاص بممارس بمعنى اللعب والتنافس أو الصراع وبذل الجهد الذي يعتمد على التدريب في إطار احترام القواعد وإتباع القوانين و النظم. (السيوني و الشاطيء، 1992)
- ج- مفهوم الممارسة الرياضية: هي نشاط حركي إرادي وحر يهدف إلى الانشراح في شخصية الفرد وتحضيره، وهي حق لكل فئات المجتمع بدون تمييز في العمر والجنس، وهي عبارة عن أوجه لأنشطة بدنية مختارة تؤدي لغرض الفوائد التي تعود على الفرد نتيجة ممارسته لهذه الأنشطة. (جيد، 2007)
- التعريف الإجرائي للمفهوم: ويقصد بها في هذه الدراسة: المجهود البدني والعضلي الذي تمارسه المرأة من خلال أداء حركات جسدية متناسقة بهدف تحقيق أغراض محددة منها الصحية والتجميلية والترفيهية والاجتماعية.
- د- مفهوم العوامل الاجتماعية: يقصد بالعوامل الاجتماعية مجموعة الظروف التي تحيط بالشخص منذ مولده وتؤثر على تكوين شخصيته وتوجه سلوكه مثل: الأسرة، الأصدقاء، العمل، الحي، وقت الفراغ، بالإضافة للعوامل الديموغرافية والاقتصادية والثقافية. (الحكيم، 1998)
- التعريف الإجرائي للمفهوم: ويقصد بها في هذه الدراسة: مجموعة من الظروف التي تتفاعل في ضوئها المرأة مع البيئة الاجتماعية والوسط الاجتماعي الذي تعيش فيه، وتتمثل في المتغيرات الآتية:

- الأسرة: وتم تحديد أفرادها في الذكور فقط وهم (الأب- الزوج- الأخوة- الأبناء- الأقارب من الأخوال والأعمام).
- الأصدقاء: وهم أصدقاء الطفولة، أصدقاء الدراسة، أصدقاء العمل، الأصدقاء من الجيران.
- وسائل التواصل الاجتماعي: وتشمل التطبيقات (الفيسبوك- اليوتيوب- التويتير- الانستغرام- الواتساب).
- الوعي الثقافي للمرأة: من حيث المستوى الثقافي والفكري والقيمي والصحي والديني.
- نظرة المجتمع: وتنعكس في النظرة الإيجابية الداعمة، أو السلبية الراضية.

المبحث الثاني: مراجعة التراث الفكري النظري لموضوع الدراسة

1- الدراسات السابقة: سنعرض الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بموضوع الدراسة الحالية وذلك وفق الآتي:

أ- دراسة زينب أبوزيد أبوبكر بعنوان "بعض الأبعاد الاجتماعية وعلاقتها بممارسة المرأة الليبية الرياضة النسائية" 2021م، دراسة ميدانية على عينة من المنتسبات للمراكز الرياضية النسائية بمدينة المرج الليبية، هدفت للوقوف على أهم العوامل الاجتماعية التي دفعت المرأة لممارسة الرياضة، والمعوقات التي حالت دون ممارستها، وقد أجريت الدراسة على النساء الليبيات المنتسبات للمراكز الرياضية داخل المدينة باستخدام منهج المسح الشامل، حيث بلغ عدد أفراد العينة (85) مفردة، وتم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) في تحليل البيانات، وأظهرت النتائج أن المراكز الرياضية النسائية داخل مدينة المرج لها دور فعال في التأكيد على دور المرأة في المجتمع، وأن للأسرة والمجتمع دور فعال لتنمية الوعي الثقافي لدى المرأة لممارسة الرياضة، وأن للمراكز الرياضية دوراً في نشر الوعي الصحي والاجتماعي بأهمية ممارسة المرأة للرياضة. (أبو بكر، 2021)

ب- دراسة زهية جاب الله بعنوان "الأبعاد الاجتماعية لممارسة المرأة للرياضة" 2021م، دراسة ميدانية على عينة من الممارسات للرياضة الحرة في الجزائر، هدفت للكشف عن الكيفية التي تمارس بها المرأة الرياضة، والكشف عن الحاجات الاجتماعية المحفزة لممارسة هذا النشاط البدني سواء على مستوى العلاقات الاجتماعية أو على مستوى الحياة الاجتماعية الخاصة بالمرأة الرياضية، وللكشف عن الآثار الاجتماعية والشخصية الناتجة عن هذه الممارسة سواء تعلق الأمر بالعلاقة مع الزميلات الرياضيات

داخل وخارج قاعة الرياضة أو تعلق الأمر بالمبحوثات شخصياً، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي وباستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث بلغ حجم العينة العرضية (عينة الصدفة) 100 مفردة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الأبعاد الاجتماعية لممارسة الرياضة تمثلت في: **المستوى الأول** هو البعد الاجتماعي قبل الممارسة: وقد تمثل في الحاجة للترفيه عن النفس وتغيير المحيط والنشاط، **المستوى الثاني** فهو البعد الاجتماعي أثناء الممارسة: داخل قاعة الرياضة حيث تبين أن العلاقة حسنة يسودها التفاهم والانسجام والثقة في التعاملات، أما خارج القاعة يكاد أن يكون التواصل بينهم منعزلاً وإن وجد فهو نادر، **المستوى الثالث** ما بعد الممارسة لمعرفة الجديد على مستوى الحياة الاجتماعية: وقد حققت المبحوثات من ممارسة الرياضة نفسية جديدة، واكتسبن علاقات جيدة مع زميلات القاعة، وبعضهن أصبحن اجتماعيات أكثر مع الغير، نتيجة التعرف والتفتح على نشاط بدني أكسبهن الثقة في النفس والاندماج والتكيف مع مختلف المواقف. (جاب الله، 2021)

ج- دراسة أسماء الرويلي وبشاير الخالدي بعنوان "العوامل الاجتماعية المرتبطة بوعي المرأة السعودية لممارسة الرياضة البدنية" 2021م، دراسة وصفية ميدانية على عينة من المشتركات بالأندية الرياضية، هدفت للكشف عن العوامل الاجتماعية المرتبطة بوعي المرأة السعودية لممارسة الرياضة البدنية، وذلك من خلال التعرف على دور الأسرة ودور وسائل التواصل الاجتماعي ودور جماعة الأقران في تشكيل وعي المرأة السعودية لممارسة الرياضة، والتعرف على الأسباب التي تدفع المرأة لممارسة الرياضة والتي تشجعها على الاستمرار في ممارستها، والتعرف على أهم المعوقات التي تواجه المرأة لممارسة الرياضة متبعة بمنهج المسح الاجتماعي بالعينة القصدية التي بلغ حجمها (200) مشتركة في الأندية الرياضية، وجمعت البيانات بواسطة الاستبيان، وتوصلت لعدة نتائج منها: أن الفئة الأعلى من العينة تتراوح أعمارهن ما بين 30-62 سنة، وغير متزوجات، ومستوى دخلهن متوسط، ويعملن بالقطاع الخاص، ومستوى تعليمهن جامعي، كما أنهن يمارسن الرياضة كل يوم تقريباً، ويفضلن الحصص الجماعية، وأن أكثر من يشجعهن لممارسة الرياضة هي الأسرة وتمثلة في الأم، وهناك دور لجماعة الأقران ووسائل التواصل الاجتماعي في تشجيع المرأة على ممارسة الرياضة، كما أن أكثر الأسباب التي تدفع المرأة لممارسة الرياضة هي من أجل زيادة قوة الجسم وبناء العضلات، وأن من أكثر الأسباب التي تشجع على الاستمرار في

الممارسة هي نظرتها للرياضة كثقافة وأسلوب حياة، ومن أهم المعوقات التي تواجه ارتفاع أسعار الأندية الرياضية الخاصة. (الخالدي و الرويلي، 2021)

التعقيب عن الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة اتضح أن لها علاقة بموضوع الدراسة إذ تهتم بموضوع ممارسة المرأة للرياضة بصفة عامة، ودراسة الدوافع والاسباب والابعاد الاجتماعية المؤثرة في تلك الممارسة بصفة خاصة، وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في عملية فهم وتوضيح العوامل الاجتماعية المرتبطة بممارسة المرأة للرياضة وكيفية توظيفها وجعلها قابلة للقياس عن طريق تبسيطها في جملة من المتغيرات، إلا أن هذه الدراسة قد اختلفت مع الدراسات السابقة في تناولها لعينة الدراسة بحيث تمثلت عينة الدراسة الحالية في المتدربات بالأندية الرياضية الخاصة وقد بلغ حجم العينة العشوائية البسيطة 60 متدربة، بينما الدراسات السابقة كان حجم العينة فيها كبيراً، واستخدمت الدراسة الحالية المقابلة في جمع البيانات بينما اعتمدت الدراسات السابقة على استمارة الاستبيان.

وتنطلق الدراسة الحالية من بواعث الاتجاه الفكري الجديد في علم الاجتماع الأمريكي المعاصر الذي يفسر العلاقة بين الجسد والنظرية الاجتماعية ومن رواده العالم الأمريكي المعاصر "تيرنر" 1984م وكتابه (الجسد والمجتمع)، والعالم "شيلتك" 1993م الذي كتب في موضوع الجسد والنظرية الاجتماعية، و"جيدن" 1991م، الذي يطرح مفهومه عن (الحداثة العالية) في صيغة مختلفة لكيف يكون الجسد وخصائص المبادئ الاجتماعية الرئيسة للمجتمع محددة بشكل تبادلي، فعند الكثير من الحدائين الجسد أصبح "مشروع قبول" لأن مظهر الجسد وحجمه وشكله وحتى محتواه قابل لإعادة البناء وفق تصميمات صاحبه، ومعاملة الجسد على أنه مشروع لا تستلزم بالضرورة انشغاله بتغييره كلياً، إنما تستلزم أن يكون الفرد واعياً ومهتماً بشكل فعال بترويض جسده ومظهره والحفاظ عليه، ويتضمن هذا اعترافاً علمياً بأهمية الجسد كمورد شخصي ورمز اجتماعي يبعث برسائل عن هوية الشخص الذاتية، فيصبح الجسد في هذا السياق كينونة لينة يمكن تشكيلها وشحذها عبر ما يبدي صاحبه من حرص وما يبذل من جهد. (شلتج، 2009) فنلاحظ أن بعض الأفراد باستطاعته تكوين هويته الشخصية والاجتماعية من خلال بعض الممارسات في جسده مثل ممارسة الأنشطة الرياضية والتي يستطيع الفرد من خلالها تشكيل جسده ليصبح أداة أو واجهة اجتماعية يستطيع من خلالها أن يبعث للأفراد هويته أو شخصيته الاجتماعية، كبناء بعض الرجال

للعضلات التي توحى للآخرين بالقوة، فالجسد هنا أصبح مشروع يستطيع الفرد من خلاله تكوين علاقات اجتماعية، كما يعبر به عن ثقافة مجتمعه وعاداته وتقاليده. (الخالدي و الرويلي، 2021)

وبهذا فإن ممارسة الرياضة تعد استثماراً في المحافظة على صحة الجسد وسلامته والوقاية والتخفيف من حدة بعض الأمراض المزمنة في عصرنا الحالي كأعراض القلب والسرطان والسكر والضغط وآلام المفاصل وغيرها، وإقبال المرأة على ممارسة الرياضة كمشروع تسعى من خلاله لتكوين هويتها الذاتية والاستثمار في جسدها، يعتبر مشروعاً يعود عليها بالعديد من الفوائد الجمالية المتعلقة بالمظهر الشخصي والقبول الاجتماعي، والفوائد الصحية والوقائية المتعلقة بجسدها.

2- مراجعة التراث النظري لبعض فقرات موضوع الدراسة:

أ- الطبيعة الاجتماعية للرياضة: إن الطبيعة الاجتماعية للرياضة والنشاط البدني تفرض نفسها بكل ثقلها سواء في أوساط الباحثين الاجتماعيين أو في أوساط الباحثين في مجال التربية البدنية والرياضة باعتبارها مظهراً اجتماعياً واضحاً، كما أن التقدم والرفق الرياضي يتوقف على المعطيات والعوامل الاجتماعية السائدة في المجتمع، ولذلك فإن التحليل النهائي للظروف الاقتصادية الاجتماعية الثقافية وحجم ومدى التنسيق الاجتماعي الموجود بينها هو الذي يقرر - عبر عدد من الروابط غير المباشرة - إلى أي مدى يمكن أن تتقدم الرياضة، وأيضاً إلى أي مدى يمكن أن تتدهور، ويؤكد المفكر والعالم الرياضي الروسي "ماتيفيف" على هذا المعنى فهو يعتقد أن نتائج التحليلات الإحصائية الاجتماعية تؤكد أن الإنجازات الرياضية الأولمبية (باعتبارها أرقى الإنجازات الرياضية) ترتبط ارتباطاً كبيراً بمؤشرات الوجود الاجتماعي للإنسان مثل:

- الدخل القومي ومتوسط دخل الفرد: ذلك لأن الرياضة تحتاج إلى تسهيلات وأموال للصرف عليها.
- السرعات الحرارية الغذائية للفرد العادي: ذلك لأن التغذية الجيدة أساس جوهرى للارتقاء بالرياضة
- متوسط عمر الفرد: ذلك باعتباره مؤشراً دالاً على مستوى الوعي الصحي والخدمات الصحية التي يتلقاها الفرد، لأن الصحة أساس للارتقاء بالرياضة.
- العدد الإجمالي للأمم من السكان: ذلك لأن الرياضة الحديثة تتأسس على المعرفة، وسهولة تدفق المعلومات كأساس للارتقاء بالرياضة. (الحويلي، 2002)

ب- أهمية ممارسة الرياضة للمرأة: تجمع الدراسات على ضرورة التزام المرأة ببرنامج يومي لممارسة الرياضة، إذ ينعكس الأمر إيجاباً على الصحة بشكل عام فالجسم يحتاج الى الحركة لتنشيط الدورة الدموية باستمرار، وذلك للحفاظ على اللياقة البدنية، كما تتعدد الأدلة العلمية التي تفيد بأهمية الرياضة للمرأة ومنها: تقوي الرياضة من الإصابات بالأمراض المزمنة، كأمراض القلب، والأوعية الدموية، والسكري والسرطان، وارتفاع ضغط الدم، والسمنة، تخفف الرياضة من الكوليسترول السيء، وتقلل نسبة الدهون، وتقوي العظام وتحد من هشاشتها، إذ تُساعد في منع فقدان الكالسيوم داخل الجسم، وتساعد الرياضة في تقوية جهاز المناعة، وتقوي عضلات الرئة للقيام بوظائفها بشكل سليم، تحفز الرياضة أداء جهاز الهضم، وتخفف مشكلات جهاز الهضم، تقضي الرياضة على آلام الظهر والحوض عند الحوامل. (بوموس، 2023)

ج- معوقات الرياضة النسوية في المجتمع الليبي: ومن أبرز العوامل التي أدت إلى تدني مستوى الرياضة النسوية الليبية الآتي:

- **العوامل الاجتماعية:** حيث لا زالت النظرة الاجتماعية لممارسة المرأة للأنشطة الرياضية ضيقة، وبشكل خاص هناك كثير من الأسر ترفض بنات ممن ممارسة الرياضة وتمنعن، إضافة إلى العادات والتقاليد التي لا تشجع ممارسة المرأة للرياضة، أما المرأة المتزوجة فالبيت والأطفال وعدم رغبة بعض الأزواج حال دون المشاركة في ممارسة الأنشطة والفعاليات الرياضية.
- **العوامل الذاتية والشخصية:** وتمثل في عدم رغبة وميول بعض النسوة من ممارسة الرياضة لأسباب ذاتية، ومنها: الخجل، والخوف من الفشل، وضعف الإرادة، إضافة إلى عدم وجود الوقت الكافي للبعض.
- **الأسباب الصحية:** كالعاهات الجسمية وبعض الأمراض التي تعيق سلامة الجسم.
- **الأسباب الدراسية:** من أسباب عزوف طالبات عن ممارسة الأنشطة الرياضية أنها تأخذ من وقتهن، مما يؤثر على مستويتهن العلمية.
- **الساحات والملاعب والأجهزة والأدوات الرياضية:** إنَّ قلة الساحات الرياضية يؤثر على ممارسة المرأة للأنشطة والفعاليات الرياضية، إضافة إلى غلاء وارتفاع أسعار هذه الأدوات والأجهزة الرياضية في الوقت نفسه حتى داخل المراكز الرياضية للنساء. (أبو بكر، 2021)

المبحث الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- 1- نوع المنهج المتبع في الدراسة: قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي في تحليل وتفسير بيانات هذه الدراسة، وذلك باستخدام أسلوب المسح الاجتماعي عن طريق العينة.
- 2- مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في المنتديات بالأندية الرياضية الخاصة وهي ثلاثة أندية بمدينة اجدايا للعام 2024م، والبالغ عددهن 170 منتدبة.
- 3- عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة في العينة العشوائية البسيطة التي سحبت من المنتديات في الأندية الرياضية الخاصة اجدايا، وتم سحب عينة عشوائية بسيطة منهم وفق الآتي:
حجم العينة = مجموع المجتمع الكلي × نسبة التمثيل ÷ 100
 $170 \times 35 \div 100 = 59.5$ وبالتقريب = 60 مبحوثة.
- 4- مجالات الدراسة: تمثلت مجالات الدراسة في ثلاثة مجالات رئيسية كالتالي:
 - أ- المجال البشري: يتمثل في مجموعة الاشخاص الذين تم جمع البيانات منهم في هذه الدراسة وهن المنتديات بالأندية الرياضية الخاصة بمدينة اجدايا.
 - ب- المجال المكاني: تمثل في المكان الذي اجريت فيه الدراسة وهو الاندية الرياضية الخاصة (نادي الأهلي - نادي علي الشريف - مركز من أجلك للتجميل والتغذية) بمدينة اجدايا.
 - ج- المجال الزمني: وتمثل في الفترة الزمنية التي اجريت فيها الدراسة وقسمت لثلاثة مراحل رئيسية:
 - المرحلة التحضيرية: تمثلت في اختيار موضوع الدراسة وتحديد أهميته وأهدافه ومفاهيمه ومتغيراته واستعراض الدراسات السابقة، والإجراءات المنهجية حتى إعداد المقياس وكانت من الفترة (20 . 03 . 2024م) إلى الفترة (17 . 04 . 2024م).
 - المرحلة الميدانية: تمثلت في الفترة التي جمعت فيها البيانات من المبحوثين وهي الفترة من (18 . 04 . 2024م) إلى الفترة (20 . 04 . 2024م).
 - المرحلة النهائية: وتمثلت في تصنيف وتبويب البيانات وتفرغها وتحليل البيانات واستخلاص النتائج والتوصيات وهي الفترة من (22 . 04 . 2024م) إلى (02 . 05 . 2024م).
- 5- أداة جمع البيانات: استخدمت الباحثة استمارة المقابلة وتم تطبيقها على عينة الدراسة، وقد تم بناؤها وفق الخطوات الآتية:

أ- وصف الاداة: قامت الباحثة بإعداد استمارة المقابلة لموضوع البحث وتكونت في صورتها الأولية من (50) سؤالاً .

ب- خطوات بناء أداة جمع البيانات:

- أعدت الباحثة أداة خاصة بالدراسة وحاولت أن تكون العبارات المصاغة فيها محددة ومتوائمة مع أهداف وتساؤلات الدراسة، وقد اشتملت في صياغتها الاولية على (35) سؤال .
- صدق الأداة: تم عرض أداة جمع البيانات على نخبة من المتخصصين وذوى الخبرة في ميدان علم الاجتماع والتربية وعلم النفس بكلية الآداب والمتخصصين في مجال التربية البدنية في مجال التعليم المتوسط حيث بلغ عددهم (10) محكمين، وبعد عملية التحكيم تم حذف (10) فقرة وبعد التعديل والإضافة لبعض الفقرات تم صياغة استمارة المقابلة بصياغتها النهائية لتصبح (25) سؤال، وبعد إبداءهم الملاحظات على فقراتها تم التعديل بناءً على ما أتفق عليه أكثر من (70 %) من المحكمين.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة: لقد تم تحليل بيانات هذه الدراسة عن طريق استخدام المنظومة الإحصائية لتحليل البيانات الاجتماعية (SPSS).

المبحث الرابع: نتائج الدراسة والتوصيات:

يُتم في هذا المبحث ترتيب تساؤلات الدراسة ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها ومناقشتها ومن ثم عرض التوصيات التي توصي بها الدراسة وذلك وفق الآتي:

1- تحليل نتائج الدراسة حسب تساؤلاتها: سنعرض النتائج التي توصلت لها الدراسة من خلال استعراض الجداول الآتية:

أ- الإجابة عن التساؤل الأول: البيانات الديموغرافية للمبحوثات:

جدول رقم (1) يوضح توزيع المبحوثات حسب البيانات الديموغرافية:

المجموع	النسبة المئوية	العدد	المتغيرات	البيانات الديموغرافية
60 %100	33.33%	20	صغيرات السن (15-25) سنة	الفئة العمرية
	46.66%	28	متوسطات السن (26-36) سنة	
	20.0%	12	كبيرات السن 37 سنة فأكثر	
60 %100	36.66%	22	عازبة	الحالة الاجتماعية
	20.0%	12	متزوجة	
	31.66%	19	مطلقة	
	11.66%	7	أرملة	
60 %100	15.0%	9	أعدادي فما دون	المستوى التعليمي
	21.66%	13	ثانوي أو متوسط	
	45.0%	27	جامعي	
	18.33%	11	عالي	
60 %100	30.0%	18	منخفض أقل من 1000 دينار	مستوى دخل الأسرة
	20.0%	12	متوسط (1100-2000) دينار	
	50.0%	30	مرتفع 2100 دينار أو أكثر	
60 %100	20.0%	12	أقل من 5 أشهر	مدة الاشتراك في النادي
	30.0%	18	(6-10) أشهر	
	50.0%	30	11 شهر فأكثر	

المصدر: تحليل بيانات استمارة المقابلة الخاصة بهذه الدراسة، 2024م.

يتضح من الجدول السابق أن غالبية المبحوثات من متوسطات السن اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين (26-36) سنة حيث بلغت نسبتهن 46.66%، وهن من العازبات حيث بلغت نسبتهن 36.66%، ومن ذوات المستوى التعليمي الجامعي وقد بلغت نسبتهن 45.0%، ومستوى دخل أسرهن مرتفع

يتجاوز 2100 دينار شهرياً حيث بلغت نسبتهم 50.0%، ومدة اشتراكهم في النادي تفوق 11 شهر فأكثر حيث بلغت نسبتهم 50.0%، من إجمالي المبحوثات في مجتمع الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت لها دراسة أسماء الرويلي وبشائر الخالدي بعنوان "العوامل الاجتماعية المرتبطة بوعي المرأة السعودية لممارسة الرياضة البدنية" 2021م، حيث تؤكد أن الفئة العمرية للمتدربات هي متوسطات السن، وغير متزوجات، ومستوى دخلهن متوسط، ومستوى تعليمهن جامعي.

ب- الإجابة عن التساؤل الثاني: وتنقسم إلى قسمين كالآتي:

1- طبيعة الأنشطة الرياضية المتاحة في الأندية الخاصة: تبين من خلال اجراء المقابلة مع المبحوثات أن الأنشطة الرياضية المتاحة في الأندية الخاصة حسب رأيهن ذات طبيعة متنوعة بين النشاط الذي يعتمد على الكتلة العضلية للجسم والنشاط الذي يحتاج للتركيز الذهني والليونة الجسدية والنشاط الذي يحتاج لاستخدام الأجهزة والمعدات الرياضية، وقد أكدت جميع المبحوثات على أن النوادي التي يتدربن بها تتوفر فيها التمارين الرياضية الآتية: (المقاومة الطبية- الأحماء- السويدي- الأيروبيك- الكارديو- المرونة والاستطالة- السكواتش أو القرفصاء) وجميعها تمارين رياضية تمارس داخل القاعات الرياضية ولا تحتاج للملاعب الخارجية أو الكبيرة.

2- نوع الأنشطة الرياضية التي تفضل المتدربات ممارستها:

جدول رقم (2) يوضح توزيع المبحوثات حسب رأيهن في نوع الأنشطة الرياضية التي تفضل المتدربات ممارستها:

النسبة المئوية	العدد	نوع النشاط	الأنشطة الرياضية التي تفضلها المتدربات
36.6%	22	باستخدام الأجهزة الرياضية	تمارين الأحماء
63.3%	38	باستخدام اعضاء الجسم	
41.6%	25	القسرية	تمارين المرونة والاستطالة
58.3%	35	الإرادية	

60 %100	%45.0	27	الجلوس على الكرسي	تمارين السويدي
	%21.6	13	الجلوس الوهمي	
	%33.3	20	الاستلقاء الجانبي	
60 %100	%26.6	16	استعمال وزن الجسم	تمارين المقاومة الطبية
	%33.3	20	الاوزان الحرة	
	%40.0	24	أجهزة التدريب	
60 %100	%16.6	10	منخفض الحدة	تمارين الأيروبيك
	%30.0	18	ايروبيك على الدرج	
	%53.3	32	الرقص الهوائي	
60 %100	%11.6	7	صعود السلم	تمارين الكارديو
	%15.0	9	الجري	
	%33.3	20	القفز على الحبل	
	%16.6	10	المشي السريع أو الهرولة	
	%23.3	14	ركوب الدراجة	
60 %100	%20.0	12	قرفصاء الحائط	تمارين السكواتش أو القرفصاء
	%6.66	4	قرفصاء السجين	
	%13.3	8	قرفصاء القفز	
	%8.33	5	القرفصاء بساق واحدة	
	%16.6	10	القرفصاء الخلفي	
	%21.6	13	القرفصاء الجانبي	
	%13.3	8	قرفصاء الباليه	

المصدر: تحليل بيانات استمارة المقابلة الخاصة بهذه الدراسة، 2024م.

يتضح من الجدول السابق أن غالبية المبحوثات يفضلن ممارسة تمارين الأحماء باستخدام أعضاء الجسم حيث بلغت نسبتهم 63.3%، يليها تمارين المرونة والاستطالة (الإرادية- التي يمارسها الشخص بنفسه) بنسبة بلغت 58.3%، ثم تمارين أيروبيك الرقص الهوائي بنسبة بلغت 53.3%، ومن ثم تمارين السويدي - الجلوس على الكرسي بنسبة بلغت 45.0%، يليها نسبة تمارين المقاومة الطبية باستخدام أجهزة التدريب

حيث بلغت 40.0%، ثم تمارين كارديو القفز على الحبل بنسبة بلغت 33.3%، يليها تمارين السكواتش أو القرفصاء (القرفصاء الجانبي) بنسبة بلغت 21.6%، من إجمالي المبحوثات في مجتمع الدراسة.

ج- الاجابة عن التساؤل الثالث: دوافع ممارسة المرأة للرياضة:

جدول رقم (3) يوضح توزيع المبحوثات حسب الدوافع التي دفعتهم لممارسة الأنشطة الرياضية:

النسبة المئوية	العدد	دوافع ممارسة المرأة للرياضة
16.6%	10	للعلاج
23.3%	14	للرشاقة وكسب اللياقة البدنية
6.66%	4	لزيادة الطول
11.6%	7	لزيادة الوزن والقضاء على النحافة
13.3%	8	لملء وقت الفراغ
8.33%	5	لتقليد الآخرين
20.0%	12	بسبب التنمر على السمنة
100%	60	المجموع

المصدر: تحليل بيانات استمارة المقابلة الخاصة بهذه الدراسة، 2024م.

يتضح من الجدول السابق أن غالبية المبحوثات يمارسن الرياضة من أجل الرشاقة وكسب اللياقة البدنية بنسبة بلغت 23.3%، يليها نسبة اللواتي يمارسن الرياضة بسبب التنمر على السمنة حيث بلغت 20.0%، ثم اللواتي يمارسنها بسبب العلاج حيث بلغت نسبتهن 16.6%، ثم اللواتي يمارسنها لملء وقت الفراغ بنسبة بلغت 13.3%، بينما بلغت نسبة اللواتي يمارسن الرياضة لزيادة الوزن والقضاء على النحافة 11.6%، يليها نسبة اللواتي يمارسنها بدافع تقليد الآخرين حيث بلغت 8.33%، ثم نسبة اللواتي يمارسن الرياضة بدافع زيادة الطول بنسبة بلغت 6.66%، من إجمالي المبحوثات في مجتمع الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت لها دراسة أسماء الرويلي وبشاير الخالدي بعنوان "العوامل الاجتماعية المرتبطة بوعي المرأة السعودية لممارسة الرياضة البدنية" 2021م، حيث تؤكد أن ابرز دوافع المتدربات للممارسة الرياضة كان الحصول على الرشاقة وكسب اللياقة البدنية.

د- الاجابة عن التساؤل الرابع: دور بعض المتغيرات الاجتماعية في ممارسة المرأة للرياضة:
جدول رقم (4) يوضح توزيع المبحوثات حسب رأيهن في دور بعض المتغيرات الاجتماعية في ممارسة المرأة للرياضة:

المتغيرات الاجتماعية	الدور	المتغير	العدد	النسبة المئوية	المجموع
أفراد الأسرة	الداعمين	الأب والأبناء	34	56.66%	60
	الرافضين	الزوج والأخوة والأقارب (الأخوال والأعمام)*	26	43.33%	100%
الأصدقاء	الداعمين	أصدقاء الطفولة والأصدقاء من الجيران	35	58.33%	60
	الرافضين	أصدقاء العمل وأصدقاء الدراسة	25	41.66%	100%
وسائل التواصل الاجتماعي	تمت الاستفادة	الفيسبوك واليوتيوب	39	65.0%	60
	لم يستفاد منها	الانستغرام والواتساب والتويت	21	35.0%	100%
مستوى الوعي الثقافي للمرأة	مرتفع		40	66.6%	60
	منخفض		20	33.3%	100%
نظرة المجتمع		نظرة ايجابية داعمة	24	40.0%	60
		نظرة سلبية رافضة	36	60.0%	100%

المصدر: تحليل بيانات استمارة المقابلة الخاصة بهذه الدراسة، 2024م. * ملاحظة: قد تسببت ممارستهن للرياضة في نشوب بعض الخلافات والمشكلات الأسرية بحسب بعض الحالات.

يتضح من الجدول السابق أن غالبية المبحوثات يؤكدن أن الأب والأبناء من أفراد الأسرة الداعمين لممارسة المرأة للرياضة بنسبة بلغت 56.66%، بينما تمثل الأفراد الرافضين لممارسة المرأة للرياضة في (الزوج والأخوة والأقارب مثل الأعمام والأخوال) بنسبة بلغت 43.33%، يليها نسبة الأصدقاء الداعمين للمرأة في

ممارستها للرياضة وهم أصدقاء الطفولة والأصدقاء من الجيران حيث بلغت 58.33%، بينما الأصدقاء الراضين تمثلوا في أصدقاء العمل وأصدقاء الدراسة بنسبة بلغت 41.66%، يليها وسائل التواصل الاجتماعي التي استفادت منها المتدربات في ممارسة الرياضة وكانت تشكل حافزاً لهن في مواصلة التدريبات والتي تمثلت في تطبيقي الفيسبوك واليوتيوب بنسبة بلغت 65.0%، بينما نسبة التطبيقات التي لم تقدم للمتدربات أي فائدة تذكر في ممارستهن للرياضة تمثلت في التطبيقات (الانستغرام والواتساب والتويت) وقد بلغت 35.0%، يليها مستوى الوعي الثقافي المرتفع للمرأة التي تمارس الرياضة وتمثل في الوعي الصحي والديني بنسبة بلغت 66.6%، يليها نسبة نظرة المجتمع السلبية الراضة حيث بلغت 60.0%، بينما بلغت نسبة نظرة المجتمع الإيجابية الداعمة 40.0% من إجمالي المبحوثات في مجتمع الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت لها دراسة أسماء الرويلي وبشاير الخالدي بعنوان "العوامل الاجتماعية المرتبطة بوعي المرأة السعودية لممارسة الرياضة البدنية" 2021م، حيث تبين أن للأسرة وجماعة الأقران ووسائل التواصل الاجتماعي دوراً داعماً في ممارسة المرأة للرياضة، وكذلك تؤكد دراسة زينب أبوزيد أبوبكر بعنوان "بعض الأبعاد الاجتماعية وعلاقتها بممارسة المرأة للبيبة الرياضة النسائية" 2021م، على أن الأسرة (وإن تمثلت في بعض أفرادها) هي الداعم الأول للمرأة في ممارستها للأنشطة الرياضية.

هـ- الإجابة عن التساؤل الخامس: الصعوبات التي تواجه المرأة في ممارستها للرياضة

جدول رقم (5) يوضح توزيع المبحوثات حسب رأيهن في الصعوبات التي تواجه المرأة في ممارستها للرياضة:

النسبة المئوية	العدد	الصعوبات التي تواجه المرأة في ممارستها للرياضة
8.33%	5	مسؤولية الواجبات المنزلية
23.3%	14	ارتفاع أسعار الحصص التدريبية في الأندية الرياضية الخاصة
20.0%	12	الأندية الرياضية الخاصة ليست متاحة للجميع في كل الاوقات
6.66%	4	ضيق الوقت المخصص للتدريب
13.3%	8	بعض الأنشطة غير ملائمة للطبيعة الجسدية للمرأة مثل (رفع الأثقال الحديدية)
16.6%	10	عدم تخصيص أوقات للرياضة النسائية في الأندية الحكومية
11.6%	7	ممانعة بعض أفراد الأسرة وخاصة الذكور
100%	60	المجموع

المصدر: تحليل بيانات استمارة المقابلة الخاصة بهذه الدراسة، 2024م.

يتضح من الجدول السابق أن غالبية المبحوثات يؤكدن أن أبرز الصعوبات التي تواجه المرأة في ممارستها للرياضة تتمثل في ارتفاع أسعار الحصص التدريبية في الأندية الرياضية الخاصة بنسبة بلغت 23.3%، يليها أن الأندية الرياضية الخاصة ليست متاحة للجميع في كل الاوقات بنسبة بلغت 20.0%، يليها عدم تخصيص أوقات للرياضة النسائية في الأندية الحكومية بنسبة بلغت 16.6%، ثم نسبة اللواتي يعتقدن أن بعض الأنشطة غير ملائمة للطبيعة الجسدية للمرأة مثل (رفع الأثقال الحديدية) بنسبة بلغت 13.3%، بينما بلغت نسبة اللواتي يعتقدن أن ممانعة بعض أفراد الأسرة وخاصة الذكور تشكل عائقاً أمام ممارسة المرأة للرياضة حيث بلغت 11.6%، يليها مسؤولية الواجبات المنزلية بنسبة بلغت 8.33%، بالإضافة إلى ضيق الوقت المخصص للتدريب بنسبة بلغت 6.66%، من إجمالي المبحوثات في مجتمع الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت لها دراسة أسماء الرويلي وبشاير الخالدي بعنوان "العوامل الاجتماعية المرتبطة بوعي المرأة السعودية لممارسة الرياضة البدنية" 2021م، حيث تؤكد على ان أبرز معوقات ممارسة المرأة للرياضة هو ارتفاع اسعار الحصص التدريبية في الأندية الرياضية الخاصة.

2- مناقشة النتائج: اتضح من خلال نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثات من متوسطات السن اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين (26-36) سنة ومن العازبات وذوات مستوى تعليمي جامعي ودخل أسري مرتفع يتجاوز 2100 دينار شهرياً ومدة اشتراكهن في النادي تفوق 11 شهر فأكثر، ويفضلن ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية ومنها: تمارين الإحماء باستخدام أعضاء الجسم وتمارين المرونة والاستطالة (الإرادية- التي يمارسها الشخص بنفسه) وتمارين أيروبيك الرقص الهوائي وتمارين السويدية (الجلوس على الكرسي) وتمارين المقاومة الطبية باستخدام أجهزة التدريب وتمارين كارديو القفز على الحبل وتمارين السكواتش أو القرفصاء (القرفصاء الجانبي)، وكان من أبرز دوافعهن لممارسة الأنشطة الرياضية الحصول على الرشاقة وكسب اللياقة البدنية، وكذلك بسبب تعرضهن للتمر على السمينة، ويسبب العلاج، كما يؤكدن أن الأب والأبناء من أبرز أفراد الأسرة الداعمين لممارستهن للرياضة، يليهم أصدقاء الطفولة والأصدقاء من الجيران، وقد استفادت المنتديات من وسائل التواصل الاجتماعي في ممارستهن للرياضة من خلال تطبيقي الفيسبوك واليوتيوب اللذان شكلا حافزاً لهن في مواصلة التدريبات، وبالنسبة لنظرة المجتمع لممارستهن للرياضة فهن يؤكدن أنها نظرة سلبية رافضة، ويؤكدن أن أبرز الصعوبات التي تواجه المرأة في ممارستها للرياضة تتمثل في ارتفاع أسعار الحصص التدريبية في الأندية الرياضية الخاصة، مما يجعل تلك الأندية غير متاحة للجميع في كل الاوقات،

وعدم تخصيص أوقات للرياضة النسائية في الأندية الحكومية، وفي ضوء هذه النتائج تبين أن هناك افتقار كبير للرياضة النسائية في المؤسسات الرياضية الحكومية في مجتمع الدراسة، ولهذا فإن ممارسة الرياضة في الأندية الرياضية الخاصة تقتصر على النساء اللواتي يملكن دخل خاص بهن أو اللواتي ينحدرن من أسر ذات دخل مرتفع وذلك لقدرتهن على الاستمرار في دفع رسوم الاشتراك في الأندية الخاصة لمدة طويلة، بالإضافة إلى حصولهن على الدعم المعنوي من الآباء والأبناء خاصة لأنهن يمارسها في مراكز تدريب مخصصة للنساء فقط، وبالمقابل هناك معارضة ورفض من بقية أفراد الأسرة مثل (الزوج والأخوة والأخوال والأعمام)، مما قد يسبب نشوب بعض الخلافات والمشكلات الأسرية في بعض الأحيان، الأمر الذي يدل على وجود سلطة أبوية وهيمنة ذكورية على قرارات المرأة واختياراتها، على الرغم من أن المرأة في مجتمع الدراسة تتمتع بمستوى علمي ووعي ثقافي مرتفع وقد تجاوزت مرحلة المراهقة وتعتبر امرأة بالغة راشدة يمكنها الاعتماد على نفسها واتخاذ القرار المناسب لها، كما يتلقين دعماً معنوياً من أصدقاء الطفولة والجيران أيضاً فصديق الطفولة والجار غالباً ما يكون السند والملجأ بعد الأسرة مما يعكس قوة العلاقات والروابط الاجتماعية بينهم، وقد كانت الدوافع وراء ممارسة النساء للرياضة في مجتمع الدراسة دوافع معنوية اجتماعية تمثلت في (ممارسة الرياضة من أجل الحصول على الرشاقة وكسب اللياقة البدنية وكذلك بسبب السمعة والتعرض للتنمر) وهي دوافع تتعلق بتقديرهن للذات من خلال احكام وتقديرات الآخرين في وسطهن الاجتماعي لمظهرهن الجسدي مما يعزز الطرح الفكري الذي قدمه الاتجاه الجديد في علم الاجتماع الأمريكي المعاصر الذي يفسر العلاقة بين الجسد والنظرية الاجتماعية، حيث اقبلت النساء في مجتمع الدراسة على ممارسة الرياضة بهدف تحسين صورة الجسد وحرصن على الظهور في أفضل مظهر يمكنهن من الحصول على القبول الاجتماعي وكسب تقديرات اجتماعية أفضل من قبل الآخرين، الأمر الذي يعكس الدور الاجتماعي للرياضة كوسيلة للتعبير عن الذات والتواصل مع المحيط الاجتماعي كما يشير لذلك انصار هذا الاتجاه، وكذلك نستنتج أن كافة التمارين والأنشطة الرياضية المتاحة في الأندية الخاصة يمكن ممارستها داخل قاعات مغلقة وتقتصر على النشاط البدني المحدود على عكس الملاعب الرياضية العامة أو الحكومية التي يمارس بها الرجال الرياضة والتي توفر أنواع عديدة من الأنشطة مثل السباحة وركوب الخيل والجري وقفز الحواجز والرماية وكرة السلة وكرة الطائرة وغيرها من الأنشطة، الأمر الذي يؤكد على نظرة المجتمع السلبية الراضة لممارسة المرأة للرياضة، والمستمدة من العادات والتقاليد المجتمعية السائدة المبنية على التفرقة والتمييز بين المرأة والرجل، هذا وقد لعبت وسائل

التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في تحفيز المرأة في مجتمع الدراسة على ممارسة الرياضة ودعمها وتشجيعها حيث استفادت من تطبيقي الفيسبوك واليوتيوب في الالتزام بمواصلة التدريب واتقان الحركات الصحيحة لأدائه بالشكل السليم من خلال ما يعرض عبر هذه التطبيقات من مقاطع مصورة وفيديوهات قصيرة ومن خلال الاشتراك في قنوات مدربين ومدربات متخصصين ومحترفين، حيث شكلت وسائل التواصل الاجتماعي نقطة تحول مهمة في مستوى وعي المرأة وتنمية فكرها وثقافتها.

3- المقترحات والتوصيات:

أ- المقترحات: يمكننا تقديم بعض المقترحات التي قد تساهم في النهوض بالرياضة النسائية الليبية في الآتي:

- 1- إقامة منافسات رياضية على مستوى المؤسسات التعليمية للبنات ومختلف الفئات العمرية لدعم وتشجيع ممارسة الأنشطة الرياضية .
- 2- زيادة وتكثيف الحصص ضمن المناهج الدراسية المتعلقة بالنشاط الرياضي داخل المؤسسات التعليمية.
- 3- زيادة الاهتمام والتشجيع الاعلامي للنساء في المجال الرياضي وتكثيف الحملات الداعمة لهن.
- 4- دعم المؤسسات الرياضية الحكومية وتجهيزها بالمعدات والآلات الرياضية الحديثة، وتخصيص اوقات معينة للرياضة النسائية ضمن برامج التدريب في الأندية الحكومية.
- 5- توفير وظائف لعناصر نسائية مؤهلة ومتخصصة لتدريب النساء على مختلف أنواع الأنشطة الرياضية في الأندية والملاعب الحكومية.
- 6- مراقبة أسعار الاشتراك الشهري والحصص التدريبية في الأندية الخاصة وقرار قوانين تنظم عملها.

ب- التوصيات:

- 1- نوصي بنشر التوعية بين أفراد المجتمع بخطورة ظاهرة التنمر وانعكاساتها السلبية على حياة الآخرين وحالتهم النفسية والصحية، من خلال اقامة محاضرات توعوية في المدارس والنوادي والمراكز الثقافية والحملات والبرامج الاعلامية المرئية والمسموعة وعبر وسائل التواصل الاجتماعي .
- 2- نوصي بزيادة الاهتمام بالتوعية الغذائية الصحية وأنواع الغذاء الصحي للحد من انتشار ظاهرة السمنة وزيادة الوزن وخصوصاً بين اوساط الشباب الذين غالباً ما يفضلون تناول الأطعمة السريعة والمشروبات الغازية دون معرفة اضرارها وما تسببه للجسم من مشكلات صحية.

- 3- نشر الوعي بأهمية ممارسة المرأة الرياضة لما لها من فوائد للجسم ومستوى الصحة العامة، وأهمية في التخلص من الضغوطات النفسية واستعادة التوازن لضبط السلوك تجاه المحيط الاجتماعي.
- 4- نوصي بزيادة الاهتمام بدراسة قضايا المرأة ومشكلاتها من قبل الباحثين والمتخصصين في كافة المجالات العلمية، نظراً لندرة المراجع والدراسات في هذا الشأن فيما يخص المرأة الليبية.

الخاتمة:

في ظل الظروف السياسية والأمنية والاقتصادية التي تمر بها البلاد منذ عام 2011م، ومع كل ما يحيط بالرياضة الليبية بشكل عام والنسائية بشكل خاص في السنوات الأخيرة تعالت أصوات تطالب بحصر أماكن تواجد المرأة وفصل الجنسين في المؤسسات والأماكن العامة ومنع المرأة من ممارسة الرياضة أمام غير المحارم، حيث يعتبر خروج النساء لممارسة الرياضة خارج المنزل أمراً منافياً لقيم المجتمع المحافظ وللعادات والتقاليد التي لا تسمح بذلك، وبسبب انتشار المراكز الرياضية الخاصة بالرياضة النسائية والتي تعمل على تطوير اللياقة البدنية لوحظ إقبال النساء الليبيات على الإشتراك بها وخاصة في كبرى المدن، مما دعانا لمحاولة تسليط الضوء على بعض المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بممارسة المرأة للرياضة في المجتمع الليبي.

Conclusion:

In light of the political, security and economic conditions that the country has been going through since 2011 AD, and with everything surrounding Libyan sports in general and women's sports in particular in recent years, voices have risen calling for restricting women's places of presence, separating the sexes in institutions and public places, and preventing women from practicing sports in front of non-mahrams. Where women going out to practice sports outside the home is considered a matter that is contrary to the values of conservative society and to the customs and traditions that do not allow this, and because of the spread of sports centers for women's sports that work to develop physical fitness, it was noted that Libyan women are interested in participating in them, especially in major cities, which prompted us to try to shed light On some social variables associated with women's practice of sports in Libyan society.

المراجع

أولاً: الكتب

- 1- أمين أنور الخولي. (2002). الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة: سلسلة كتب ثقافية شهرية، يصدرها المجلس الوطني للثقافة

والفنون والآداب. الكويت.

- 2- خليل الجر. (1987). المعجم العربي الحديث. دار الطباعة. بيروت
- 3- كرس شلنج. (2009). الجسد والنظرية الاجتماعية. ترجمة: منى البحر، دار العين للنشر. الامارات العربية المتحدة.
- 4- محمود البسيوني، و فيصل الشاطي. (1992). نظريات وطرق التربية البدنية الرياضية. ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون. الجزائر.

ثانياً: الرسائل الجامعية

- 1- زبيدة جيد. (2007). الهوية وممارسة النشاط البدني الرياضي النسوي في الجزائر، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية، جامعة الجزائر. الجزائر.
- 2- ناصر بن مانع الحكيم. (1998). العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الشباب لجريمة السرقة، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة الملك سعود. الرياض.

ثالثاً: الدوريات والمجلات العلمية

- 1- بشاير الخالدي، و أسماء الرويلي. (ديسمبر، 2021). العوامل الاجتماعية المرتبطة بوعي المرأة السعودية لممارسة الرياضة البدنية. مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية العدد (8)، الصفحات 66-33.
- 2- زهية جاب الله. (مارس، 2021). الأبعاد الاجتماعية لممارسة المرأة للرياضة. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد 2، العدد 3، تصدر عن مركز الأبحاث والدراسات الإنسانية، السودان، الصفحات 192-180.
- 3- زينب أبو زيد أبو بكر. (أكتوبر، 2021). بعض الأبعاد الاجتماعية وعلاقتها بممارسة المرأة للياقة البدنية النسائية. مجلة البيان العلمية، العدد 10، سرت، الصفحات 33-10.
- 4- فوزية بوموس. (2023). واقع ممارسة الرياضة النسوية في ولاية البيض. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 8، العدد 1، الصفحات 662-645.

The reviewer

First: books

- 1- Amin Anwar Al-Khouly. (2002). Sports and Society, The World of Knowledge: A monthly cultural book series, issued by the National Council for Culture, Arts and Letters. Kuwait.
- 2- Khalil Al-Jar. (1987). Modern Arabic dictionary. Printing House, Beirut
- 3- Krs Shilling. (2009). The body and social theory. Translated by: Mona Al Bahr, Al Ain Publishing House, United Arab Emirates.
- 4- Mahmoud Al-Basiouni and Faisal Al-Shati. (1992). Theories and methods of sports physical education. Diwan of University Publications, Bin Aknoun. Algeria

Second: University theses

- 1- Zubaida is good. (2007). Identity and the practice of women's sports physical activity in Algeria, Master's thesis, Faculty of Physical Education, University of Algiers. Algeria.

- 2- Nasser bin Mani' al-Hakim. (1998). Social factors affecting young people committing the crime of theft, Master's thesis, Department of Sociology, College of Arts, King Saud University. Riyadh

Third: Scientific periodicals and magazines

- 1- Bashayer Al-Khalidi, and Asma Al-Ruwaili. (December, 2021). Social factors associated with Saudi women's awareness of physical exercise. Saudi Social Studies Journal, Issue (8), pages 33-66.
- 2- Zahia Jaballah. (March, 2021). Social dimensions of women's practice of sports. Journal of Human and Natural Sciences, Volume 2, Issue 3, published by Al-Abrar Center for Human Research and Studies, Sudan, pages 180-192.
- 3- Zainab Abu Zaid Abu Bakr. (October, 2021). Some social dimensions and their relationship to Libyan women practicing women's sports. Al-Bayan Scientific Magazine, Issue 10, Sirte, pages 10-33.
- 4- Fawzia Boumous. (2023). The reality of women's sports practice in the white state. Journal of Excellence in Science and Technology of Physical Activities and Sports, Volume 8, Issue 1, Pages 645-662

**Some social variables associated with women practicing sports activities
in Libyan society**

**(A field study on a sample of female trainees in private sports clubs
in the city of Ajdabiya)**

Warda Ahmed Mohammed

**Lecturer - Department of Sociology - Faculty of Arts - Ajdabiya
University**

Warda.ahmed@Uoa.edu.ly

Study summary:

The study aimed to shed light on some of the social variables associated with women's practice of sports activities in Libyan society, by relying on the descriptive analytical approach and a social survey of a sample of female trainees, and reached results. The majority of female respondents are single, middle-aged women (26-36 years old) with a university education level and a high family income. They prefer to practice various activities, such as aerobic, Swedish, and cardio exercises. Their most prominent motivation for exercising is to obtain agility and physical fitness, and to be exposed to bullying because of obesity. The most prominent family members who supported their practice of sports were (father and children), followed by childhood friends and neighbors. Society's view of their practice of sports was negative and dismissive. Among the difficulties they faced were the high prices of training sessions in private sports clubs, and the lack of allocating time for women's sports in government clubs.

Keywords: social variables - sports activities - Libyan women - women's sports.